

الشرح الكبير على مختصر خليل | 16 | فصل فرائض الصلاة |

الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بالعلم طریقاً للافضل. علماء بنی قومی عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقاً للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمین صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال الشیخ الدردیر - 00:00:00 رحمة الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر. بسم الله قال المصنف رحمة الله عليه. ولما انهى الكلام على شروطها شرع في بيان اركانها فقال فصل فرائض الصلاة اي اركانها واجزاؤها المترکبة هي منها - 00:00:30

خمس عشرة فرضية اولها تكبیرة الاحرام على كل مصل فرضاً او نفلاً ولو مأموراً. ولا يحملها عنه امامه اه سرعة بعد ما كان بعد ما كمل الكلام على شروط الصلاة في الكلام على الاركان والفرائض - 00:00:50 فكانوا الفرائض هي شيء واحد. لأن الرکن والفرض هو يعني في اصطلاح الفقهاء الفرض مثل الرکن. وهو ما كان كلمة هي داخل حقيقة الصلاة يعني زی البيت لما يكون هو متكون من رکایز واعمدة وكذا - 00:01:13

هذه كلها اركان ليه؟ وهذه جزء منا داخلة. ما كان اشياء اخرى ملحقة به لتصح وضعه وتبقيه تدفع عنا العوائل وكذا هي تبقى شروط فهي خارجة عن حقيقته وخارجة عن معيته. وقال فرائض الصلاة - 00:01:33 والفرائض جمع فرضية فرضية بمعنى مفروضة فعل بمثابة مفعول. لأن الفرض على وزن فعل وفعل لم يسمع جمعه على فعایل لكن فعیلة وفعیل على فعایل مثل کتبیة وکتابیة مثل صحیفة وصحائف وغير ذلك يعني اذا - 00:01:53 الصلاة جمع فرضية هي اركان الصلاة. ومعلوم ان تقسیم الصلاة الى فرائض والى سنن والى مندوبات والى مکروهات والى مبطلات. هذه صنعة الفقهاء يعني بعد ما تأسس علم الفقه لأن كل - 00:02:27

العلوم هي دخلتها الصناعة بعد ما صارت علوماً بالاول قال علم مثبت في الفقه علم النحو وعلم البلاغة هي علم العلوم كان الناس تعرفه وتطبق احكامه اما بالنطق السليم في النحو واما بالفصاحة - 00:02:47 في البلاغة واما باتباع الاحكام الشرعية في الفقه دون ان يكون له ابواب ولا فصول ولا حقائق ولا تعریفات ولا كذا لكن لما بدأ يعني اللحن الخطأ والخلل يدب الى الناس يعني بدأت الازمة وبدأ - 00:03:08

اه يجاهدوا بعد وبدا يعني عدم اتباع السنن والتتفق في الدين. واحتاج الناس الى وضع العلوم ووضع نحو وضع البلاغة ووضع علم الفقه. وبطبيعة الحال هذا الوضع استدعاي ان توضع يعني الابواب والالفصول والحقائق والارکان وفي العلم الفقه - 00:03:28 السنن والفرائض وكذا. هذا يعني التقسيم ليس هو ضرورياً وليس هو شرطاً في معرفة في الفقه ولا في معرفة الدين ولا في معرفة التتفق في الدين ليس شرطاً هذا ليس شرطاً ابداً. لأن مثلاً الصلاة من علم صفة - 00:03:48

الصلاۃ الكاملة بھیئاتها زی ما قال النبي صلی الله علیہ وسلم صلوا کما رأیتمونی اصلی وعلم صفة الحج کما ذکر النبي صلی الله علیہ وسلم خذوا عنی مناسکكم واداها على السور التي وردت عن النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:04:08 وفهمها منه اصحابه صلی الله علیہ وسلم. فقد اتی بالمطلوب وزيادة ولا يحتاج الى يقال له يعني انت قصرت ولا انت ما عرفت قائد الصلاة ولا ما عرضت شرائض الحج ولا حجك ناقص ولا صلاتك ناقصة. لا يحتاج الى هذا ابداً. لكن لما وضع العلم - 00:04:28 لم يحتاج الناس الى ذلك من اجل ان يعرفوا ما اذا عندما يحصل خلل هل هذا الخلل يفسد عليك الله لا يفسد لها يعني هل هذا الخلل

هو من المكرهات ولا من المندوبات ولا من المبطلات ولا من الواجبات. يعني وضع - 00:04:48
الأشياء صار مفيدة للناس عندما يعني احتاجوا الى التعليم المحترف الذي يلقن الطلاب ويفقهه وعندما غاب الفقه والبصرة
والاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد عندما غابت هذه المعانى كلها واحتاج الناس الى التعليم - 00:05:08
لا نافع في باب التعليم. هذا التقسيم مفيد جداً في باب التعليم. لانه يتدرج بالانسان ويعلمه كيف يتعلم العلوم. ويعرف منها ما هو
ويعني واجب عليه فعله وما فعله مطلوب على وجه السنية الى غير ذلك. وهذا هو يعني - 00:05:28
ترشيد وذكروا في باب الصلاة قاعدة عامة عندما ارادوا ان يفرقوا بين الفرائض وبين الفرائض قالوا وجميع يعني افعال الصلاة كلها
يعني اركان الثلاثة. رفع اليدين عن تكبيرة الاحرام والجلوس - 00:05:48
للتشهد والتيمن للسلام الاختلافات يميناً وشمالاً. هذه من الافعال ثلاث تهليسة فرائض وباقى باقى افعال الصلاة كلها فرائض قيام
والركوع والسجود والرفع منه كل افعال الصلاة فرائض لهذه الثلاثة وقالوا كل اقوال الصلاة ليست فرائض - 00:06:13
يعني ما في الصلاة يقول يعني ليس اه من الفرائض. الا تكبيرة الاحرام والفاتحة والسلام. هذه الاشياء الثلاثة من فرائض وما عليها من
الاقوال تسبيح وذكر وكذا. وقراءة وما الى ذلك كله من السنن. هذا على وجه الاجمال. نعم. ثم بدأ ايه؟ الركن الاول. نعم - 00:06:37
قال فصل فرائض نعم. نعم اه اه نعم. فصل فرائض الصلاة اي اركانها واجزائها المترتبة هي منها خمس عشرة فريضة اولها تكبيرة
الاحرام على كل مصل فرضاً او نفلاً ولو مأموراً. ولا يحملها عنه امامه - 00:07:05
خمسة عشرة فريضة هذا بين المتفق عليه والمختلف فيه. لان عندنا ركتان مختلف فيهما ملي الطمأنينة والاعتدال من اهل العلم من لا
 يجعل امام الفرائض من يجعلهم من السنن والاعتداء - 00:07:27
خمسة عشرة فريضة وبها تكبيرة الاحرام وتكبيرة الاحرام معنى الاحرام هو الدخول في حرمة الصلاة. يعني كلمة احرام سواء كانت
في الصلاة وكانت في الحج. عندما يقال انسان احرم بالحج - 00:07:47
معناها دخل في حرمة الحج تلبس بها ليس هي زي ما هو يعني شائع به الناس ان الاحرام وان يلبس الانسان فضلت الاحرام ويتجرد.
هذا ليس هو احرام هذا واجب من واجبات - 00:08:07
حرام لكن اللي حرام هو الدخول في حرمة الحج بالنسبة. يعني هو آقصى شيء يقال هو النية بالنسبة للحج وكذلك هنا آآ تكبيرة
الاحرام وفيه تكبيرة وفيه احرام كان الدخول في حرمة - 00:08:27
في اه حرمة الصلاة يكون بالتكبير ويكون بالنسبة النية ويكون ايضاً بالتوجه الى القبلة يعني لأن الاحرام تكبيرة الاحرام معناها الدخول في
احرام الصلاة وباس يكون الدخول في حرمة النساء يكون - 00:08:47
هذه الاشياء باتخاذ هذه الاشياء وسيتها انك تأخذ بهذه الاشياء الثلاثة تكبر للحرام وتستقبل القبلة وتنوي انك دخلت في الصلاة هذا
معنى دخولك في حرمة الصلاة تجمع هذه الاشياء ثلاثة تكبر تقول الله اكبر وتتوجه الى القبلة وايضاً اه انك تنوي الدخول في حرمة -
00:09:06
الصلاه وبناء على ان الدخول في حرمة الصلاه اه يعني يتكون من هذه الاشياء الثلاثة فيكون اه تكبيرة الاحرام عدم اضافة البعض الى
الكل يعني الجزء الى اه كله. اه مثل اه يد - 00:09:32
هذا بعضه لان الاحرام هو ثلاثة اشياء آآ فالتكبير نسبة التكبير هو نسبة من نسبة الجزء الى كل واما كان قلنا ان الاحرام هو النية
وتحدها لانه فيما يقول لك الاحرام هو النية واحدة - 00:09:49
فيكون اه نسبة التكبيرة الى الاحرام بالنسبة الشيء الى مصاحبته. يعني لان النية تصاحب التكبير القول هذا يقول ان الاحرام او الحرام
هو النية. حرمة الصلاة هي النية. فليشن قلنا تكبيرة الاحرام؟ نقول المفروض تكبيرة النية؟ لا. قال تكبيرة احرام - 00:10:11
اضافة تكبيرة الاحرام والاحرام بمعنى هي من اضافة الشيء الى مصاحبته هي حاجة زي ما تقول اه لباس الشتاء ولا اه طيسان البرد
والى حاجة تصاحبها يضيفت لان النية هي تصاحب التكبير. فالتكبير اضيف اليها - 00:10:36
انه يصاحبها لانه يقتربن بها. لان التكبير يكون مقتربنا بالنسبة. واما كان قلنا ان الحرمة الصلاة هي تكبير نفسه من غير نية ولا من غير

استقبال. يعني لحرمة الصلاة هي الاحرام هو في التكبير - 00:11:00

يكون اضافته اضافة بيانية تكبيرة الاحرام التي هي الاحرام كما في لباس التقوى ذلك خير. لباس التقوى اللباس اللي هو التقوى تكبيرة الاحرام التي هي الاحرام يعني. يا عالم الاحرام والتکبیر وليس النية وليس الاستقبال - 00:11:20

فيكون اضافه تكبيرة للحرام هي اضافه بيانية لقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. اللباس اللي هو التقوى يعني ضعف بيانية هي يعني علامتها انك اه كانها تعرف المضاف كان المضاف اليه يعرف المضاف. شنو هو لباس؟ تاخذ تقول اللباس؟ اللباس هو - 00:11:42

تكبيرة الاحرام شنو؟ الاحرام التكبير هو الاحرام. مع اضافه بيانية. فهذا هو فيه تفصيل اضافه تكبيرة الاحرام اضافه التكبير للحرام. اه ثم قال هذا هذه الفريضة الاولى وهي تكبيرة الاحرام - 00:12:02

وهي فرض على كل مصل. فالصلبي هو واحد من ثلاثة. اما منفرد واما امام واما مأمور. هناك فرائض يعني يكون فيها تخفيف. يحملها الامام على المأمور. مثل مثلا يحملها الامام على المأمور. فهل التكبير ايضا فيه فرصة لان يحمل الامام على المأمور؟ قال لا. تكبيرة الاحرام - 00:12:22

في هذه واجهة فرض على كل صلبي لا يحملها احدا احد. تجب هي فرض على الامام وفرض على المأمور. وفرض على اللي يصلب منفردا اذا ويعني في كل الصلوات سواء كانت ايه؟ فرضا او نفلا. على كل - 00:12:49

نعم فارضا او نفلا يعني التكبير ما في يعني صلاة من غير تكبيرة احرام. الصلاة اه تحريمها التكبير كما ورد في الحديث وتحليلها التسليم والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر - 00:13:10

صلاته كيف يصلبي امره ان يتظاهر وان يقف وان يكبر والمتبادل من التكبير هو قول الله اكبر وفي حديث ابي حميد الساعدي خرجه ابن ماجة وهو حديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة رفع يده وقال الله اكبر - 00:13:30

فاذما هذا هو اللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المتواتر المنقول. فهذا هي تكبيرة الاحرام لابد ان تكون بهذه الصورة وبهذا اللفظ. وهي واجبة على كل صلي صلي صلاة فريضة وصلاة نفل سواء كان اماما او فضا او مأمورا.شيخ النية يعني الا تعد ايضا من آآ - 00:13:53

من فرائض الصلاة او استغنى عنها بتكبيرة الاحرام. لا سيعدها لابد منها لا لا يستغنى عنها النية وحدها وتكبيرة الاحرام وحدها يعني تكبيرة الاحرام هو ان يقول الله اكبر لكن قد يكون الله يقول الله اكبر ولا ينوي الصلاة يعني - 00:14:13

عقله وقلبه غافل وفي السوق حتى لو جئت وكلمته بعد ما ركع وسجد وكبر ورفع وانتهى من الصلاة لا يذكر ولا يعني ماذا صلي بنتقول له انت شمس ماذا صليت ظهر ولا عصر ويبلغى - 00:14:33

وان شئت ان دخلت الصلاة وانا مشغول البال وانا كذا وانا مهموم فهذا ما لم توجد عنده النية وجدت عنده تكبيرة الاحرام فنية واحدة هي فرض قائم بذاته وانما قدم عليها التكبير اولا. لا انا اقصد من حيث الواقع - 00:14:53

النية تسبق تكبيرة الاحرام. لماذا هنا بدأ بتكبيرة الاحرام ولم يبدأ بالنية في ايوا هذا ربما ما قد يؤخذ عليه بدأ بتكبيرة الاحرام. وربما لانه يعني يريد ان يبين آآ حرمة الصلاة وان الحرمة هذه هي - 00:15:13

مشتملة عاد الى اشياء ثلاثة لكن هي العادة انه عندما يذكرون الفرائض والنية ولا النية هي اللي تسبق آآ كل افعال ولكن لان النية هي مقارنة لابد فعل. فكان هي والتکبیر كانهما في وقت واحد. فايهما ذكرت اولا؟ فانت لم تخطئ. لان - 00:15:33

النية لا يجوز ان تكون قبل الصلاة وصاياك ادا ذكر خلاف اذا كان اه يعني النية سبقت تكبيرة الاحرام بمدة قصيرة هل تصريح او لا تصح؟ هذا خلاف الى الصلاة باطلة. وقيل الصلاة صحيحة - 00:15:56

ولذلك الوضع الممثل للنية ان تكون مقارنة ومصحوبة بالإضافة للشيء الى مصاحبها. اذا لو اعتبرنا الاحرام بمعنى اضافه التكبير الى الاحرام. اضافه شيء الى مصاحبها انا مصحوب مصحوبة معه. يعني النية هي مصحوبة او تصاحب تكبيرة الاحرام. عندما -

اذا يكبر يستحضر النية يعني ملاصقة لتكبيرة الاحرام نعم بالنسبة للزهر بها هل يجهر بها الامام والمأموم او هي للامام دون المأموم؟ التكبير ولا النية تكبير اه تكبيري يا حرام من الاشياء التي يجعل بها عند المالكية اه يوجد من الصلاة يجهر بطبيعة الامام يجهر بها - 00:16:32

بطبيعة الحال والفذ يجهر بها والمأموم عندهم لا يجهر الا بتكبيرة الاحرام وبالسلام. اتاي فرعتان فقط يجوا بهما لكن تكبير الوسط وسمع الله لمن حمده الكلام الاخر كله المأموم لا يجهر به. فتكبيرة الاحرام هي من التكبير - 00:17:00

الذى يشعر به الامام والفذ والمأموم. نعم اسهل العلماء لهم عقل يبين علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيبي شيخ هنا سؤال يقول للسائل هناك من يقول آآ ان ما قام به الفقهاء من هذه التقسيمات يعني من بين فرائض وسنن مندوبات - 00:17:20

وغير ذلك هي عقدت العبادة فلم تكن بهذه الصعوبة والاحتمالات في عهده صلى الله عليه وسلم. ويقولون بان هذا لعله من الترف الفقهي وتفاصيله ادت حتى لشغل المسلمين على القيام بواجبهم تجاه الامة وقيامها وصارت نوعا من الحجاجات والنقاشات الفكرية والترف الفكري وانشغلت به - 00:17:55

نخب لا هذا له فوائد في التعليم كما قلنا يعني انت لا تستطيع ان تعلم الاحكام يعني عندهم الناس كانوا مستغنبين عن هذا يعني هو صحيح صفة الصلاة الذي كان يصلحها عبدالله ابن عمر ولا - 00:18:15

النبي صلى الله عليه وسلم والله واحد من اصحاب النبي يمكن ان تلخص صفة في صفحة او صفحتين. لكن لو سألت عبدالله بن عمر وذلك عن اي شيء خطر بيالك فيما يتعلق بالصلاحة غير الصفة التي كتبتها عنه لاجابك عنها لانه متفق في الدين - 00:18:35

وكذلك غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحتاج الناس الى وضع هذه الاحكام والتفاصيل. لكن الان لو انت اقتصرت في هذه العصور وحتى من العصور المتقدمة عندما بدأ الفقه وفروعه. لو اقتصر الفقهاء على ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

يعني يمكن ان تأخذها تلخصها في صفحة او صفحتين. ثم بعد ذلك يتناول الناس هذه الصفة واكتفوا بها وعندما عم الجهل على الناس وتحدث للناس اقضية كثيرة الان في صلاتهم ما كانت تحج في السابق او حتى كانت تحج في السابق لكن اذا - 00:19:15

فسئل عنها احد لا يعلم شيء من علم الفقه الا هذه الصفة الصفح ولا الصفحتين اللي انت كتبتم؟ فبماذا تجيب؟ يبقى الناس ما عاشر يعرفوا واحكام صلاتهم ومعاشر يعرفوا يرجعوها ولا يعرفوا سننها ولا مندوباتها ولا ما يبطلها ولا ما يفسدها وما لا يفسدها. ووضع القواعد - 00:19:35

المهم في العلوم كلها ليس في علم الفقه فقط حتى علم النحو لما كاناس غير محتاجين ويتكلموا بالسرقة. اذا ما كانوا محتاجين لهذا التعقيد والتركيب لهذا والتوجيهات والخلاف الاشتقاقات هذه. لكن عندما عم الجاهل غابت السرقة واصبح - 00:19:55

والناس محتاجون لأن يعرفوا هذه التفاصيلات واذا لم يكتبها العلماء المتقدمون و يؤسسواها ويقعدوا قواعدها. المتأخرون سوف نستطيع ان يعرفوا احكامه ولا ان يجيروا عنها. آآ وضع العلوم والتفاصيلاتها. صحيح ما ينبغي للانسان ان - 00:20:15

يشغل نفسه يعني بالتفاصيلات الا في باب التعليم يعني ان يفصل لكن عندما يريد ان يتوجه الى ربه بالعبادة ينبغي ان يعني يتخلص من هذه الافتراضات وهذه التقسيمات الا اذا حدث له خلل فينفي عليه آآ يرجع بذاكرته - 00:20:35

الى الحل هو تعلمه كيف يحل بيه المشكلة اللي وقعت له. في الجملة ان وضع الاحكام والتعليم هذا مهم لتعليم الطلبة وتعليم الناشئة ولا يمكن الاستغناء عنها اه مجرد ذكر صفة عامة للصلاة - 00:20:59

او لغيرها من ابواب العبادات. كذلك شيخ هذه التقسيمات تنفع كذلك في بعض ابواب مثل سجود السهو. اليش كذلك؟ اه سهو كثير يعني طولا مجلدات عند الفقه الان يعني في المذاهب المختلفة تجد مجلدات الطويلة يعني في ابواب - 00:21:19

والمعاملات والاسر كلها تفصيلات هي احكامه كلها اكثراها اما مستنبط مباشر الكتاب والسنة او من القواعد اما واصول التشريع التي

اتفق عليهما العلماء. فهو، كلها من الشريعة ليس، فيها شيء ترف يعني، زائد هو لأنها وضعت حلوا - 39:21:39

بعض الافتراضات والمسائل والنوازل التي نزلت بالناس لابد ان يجتهد الناس فيضعوا له الحلول زي مثل اي علم من العلوم الدينية
كل ما يمضي الوقت كل ما الناس يتتوسعون فيه ويجتهدون ليلبوا - 00:21:59

ومطلبات يعني كل عصر. فهذا يعني علم مفيد وينبغي الاعتناء به ولا يقال لا ينبعي ان يزهد فيه ويقفل هذا الباب يكتفى يعني هذه الدعوة اللي تقول لا معاش في مداها وما عاش في آنكتفي بالاجتهاد واللي اخذ رأساً مما قالته السنة وقاله -00:22:14

وهو مختصر ومفيد هذا مختصر ومفيد وينفع ويفيد المجتهد لكن لا يفيء عامة المسلمين اللي هم السواد الاعظم اه اقصد انا في هذه التقسيمات يا شيخ بين فرائض وسنن اه تنفع في باب سجود السهو حتى يعلم الانسان ما هو الذي يسجد له وما هو الذي يبطل -

00:22:34

الصلوة متى لا ينجز ما هو من المزدحات اهـ - 54:55:00

تكون لأول وهلة لا تكانت ما لغيرهاش في الصفة التي لفتها عن صلاة النبي صلى الله عليه - 00:23:14

وسلم فتعدوا في المكرهات الوضع القواعد العامة والتفضيلات والاركان والشروط والسنن من قبل الناس الفقهاء المتخصصين الذين درسوا العلوم هذه واستنبطوا من الكتاب والسنة ومن اصول الاجتهاد. الامر في غاية الاهمية ويجب المحافظة

عليه. ما يقال هذا هو شيء زائد وينبغي تركه. نعم - 00:23:30

جزاكم الله خيرا. يقول اه لان ولا يحملها عن عنه امامه كالفاتحة. لأن الاصل في الفرائض عدم الحمل جاءت السنة بحمل الفاتحة وبقي ما عدتها على الاصل يعني اه ما الفرائض مش كلها تحمل جاء الحمل في الفاتحة. النبي صلى الله عليه وسلم اه وخصوصا اذا كان

الامام اه - 00:23:54

يُشعر بالقرآن. الله تبارك وتعالى يقول وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وجاء في الموطأ ما حبّيت أبي هريرة. النبي صلى الله عليه وسلم مسند في الموطأ مسند النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فلما فرغ سأله هل قرع - 00:24:24

اخر الحديث وترك الناس القراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وآآ - 00:24:44

آخر الحديث وترك الناس القراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وآآآآ - 00:24:44

العبارة فترك الناس القراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم هادي مدرجة من كلام الزهري راوي الحديث لكن اصل الحديث مسند في الموطحة حديث صحيح يعني قال ما لي انماز القرآن لا هم على انهم قرأوا ورأوا - 00:25:04

الموطحة حديث صحيح يعني قال ما لي انزع القرآن لا هم على انهم قرأوا ورأوا - 00:25:04

خلفه. هناك حديث آآ عديدة في ترك الصلاة خلف الامام. اذا كان يجهل بالقراءة الجملة ان واه في حديث في الصحيح اخرجه مسلم حيث ابي هريرة وحيث ابي موسى اه واعيد اذا كبر - 00:25:18

حيث ابی هریرة وحيث ابی موسی اه واعید اذا کبر - 18:25:00

الا اهل الحديث قالوا صاحبها مسلم والعبارة بمن ضعفها. المسلم المسلم ويختار الصحيح يعني في حديث ما ذكر المسلم الا وهي اهل الحديث فكروا اذا قرأ فانصتوا هذا امر بالانصات وهذه اللفظ فانصتوا ابو داود قال هذه غير محفوظة. ولكن غيره من اهل العلم

صحيحة - 00:25:38

وفيها وإذا قرأ فانصتوا ويعضدها مع الرواية الأخرى التي يعني آن تعفي المأمور من ايضا للقراءة الفاتحة ورد ان الامام يتحملها عن المأمور ولكن غير من الفرائض مثل تكبيرة الاحرام لم يرد ان الامام يتحملها بل يجب على كل مسلم كل مصلي ان يأتي بها -

- المأمور ولكن غير من الفرائض مثل تكبيرة الاحرام لم يرد ان الامام يتحملها بل يجب على كل مسلم كل مصلي ان يأتي بها -

00:26:05

الاحرام عبارة عن النية والتکبر . ومن اضافة - 00:26:35

الاحرام عبارة عن النية والتكبير. ومن اضافة - 00:26:35

للحشيم الى مصاحبه ان قلنا انه النية فقط واسقط عنا الاحرام هون ايه. لانه الاحرام هون نية ولما نقول تكبيرة الاحرام التكبيرة لم

تضاف الى اضيفت لشيء يصاحبها. زي ما هي شيء يصاحب شيء اخر. يعني قبعة الشتاء مثلاً قبعة البسل في الشتاء. فهي ايضاً في

الشيء - 00:26:55

مصاحبين بخلاف الولا من اضافة الشهيدة الجزء الى كل مثل يد زيد. اذا كان قلنا ان الاحرام هو يتكون من التكبير من النية نعم. قال
واصل الاحرام الدخول في حرمات الصلاة بحيث يحرم عليه كل ما ينافيها - 00:27:21

هذا ما نقول حرمة الصلاة. فعل كل ما ينافي الصلاة. وما ينافي الصلاة الحركة انشغال بغيرها والكلام والضحك والأكل والشرب وأشياء
كثيرة هذه كلها تنافي الصلاة. وما دام تنافي الصلاة - 00:27:41

فيما بعد من مبطلاتها علم الفقه فصل لك المبطلات. كلمة معنى في الصلاة هذه مجملة. فصلوها في المبطلات تولى هنا في الصلاة.
هناك اشياء ربما يتبدى كأنها منافية للصلاه ولكنها غير منافية متى يعني آآ المشي الى الصف - 00:28:01

لشد الفرجة على الاقل يعتبر انه ينافي الصلاة لأن ما في شيء سكون. الصلاة فيها السكون اسكنوا في صلاتكم الحديث وهذا لم يسكن
فهل هذا من مناف يبطل الصلاة؟ لا هذا ليس من مناف. في بيان ما يبطل وما لا يبطل وهذه التفصيات هذه مفيدة وضرورية لمعرفة
التفقه - 00:28:21

نعم. قال تنبئه الصلاة مركبة من اقوال وافعال فجميع اقوالها ليست بفرائض والا ثلاثة تكبيرة الاحرام والفاتحة والسلام وجميع افعالها
فرائض الا ثلاثة. رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام والجلوس للتشهد والتيمان بالسلام - 00:28:41

قال واكتفينا يعني لو اكتفينا بالصفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند التكبير اذا جاك واحد ومارفعش ايديه عند
التكبير وتقول له انت صوتك خلقت ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاتك باطلة - 00:29:07

اه ما يمكنش لأن صلاة النبي مشتملة. اه صلاة كاملة مجتمعة على الفرائض وعلى المندوبات وعلى السنن وعلى فهذه فائدة التفصيات
والتفريعات وذكر الفرائض والسنن والاركان. نعم. وثانيها قيام لها اي لتكبيرة الاحرام في الفرض - 00:29:26

قادر غير المسبوق فلا نعم. تكبيرة الاحرام ما زال يتعلق بها بعض الاحكام منها آآ ذكرها انها لابد ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر لا تكون
بلفظ اخر لا تكون بلفظ الله جليل الله عظيم او اي لفظ اخر فيه تعظيم وتمجيد الله سبحانه وتعالى. او لأن هكذا نقلت - 00:29:46
ولما ورد في حديث المسيح عليه صلواته وفي حديث ابي حميد الساعدي وا هو حديث صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
وقال صلوا كما رأيتمني اصلي. فلا يجوز غيرها عند المالكية. وآآ - 00:30:11

آآ من عجز عنها سقطت عنه. ولا تقال عندهم حتى بلغة اخرى غير اللغة غير الله اكبر. بل يجب بل يجب على العجمي ومن لا في
العربية ان يتعلمها باللغة العربية ويقول الله اكبر. الا اذا كان تعذر اليك وشق عليه ولسانه لا يطأوه ولا يستطيع. فالله عز وجل يقول
00:30:27 -

اتقوا الله ما استطعتم اذا ما كان يقدر عليه منها اتي به وماذا يقدر عنه؟ عليه سقط عنه مثل الاخرين اذا كان واحد اخرس ويستطيع
ان يقول الله اكبر يدخل الصلاة بالنية وتكلفه. هذا مذهب علماء المالكية ومذهب علماء الحناف هنا يجوز تكوين - 00:30:47
الاحرام بلغة كانت يجوز بدل الله اكبر الله اعظم. يعني الغرض هو التمجيد والتعظيم. مما دام تحقق هذا فيمكن افتتاح الصلاة به
وكذلك ذكروا لي الله اكبر لا بد ان ينضبط فيها في لفظها بالاحكام الصحيحة - 00:31:07

ومن الاشياء التي تفسد التكبير هو مد الباء. يقول الله اكبر او مد الهمزة في اولها على الاستفهام الله اكبر الله اكبر. هذا يفسد التكبير
ولا تصح الصلاة به اذكر الشيخ الزرقاني في شرح المختصر ذكر يعني اثنى عشر خطأ آآ في تكبيرة الاحرام كلها تبطل - 00:31:27
الصلاه عليك يا رب وذاك منها من جملته حتى يعني المد فيها. لابد ان تمد المد الطبيعي اللي هو مقدار الف واحد. مقدار حركة الاصبع
مرة الله اكبر فلا يخطفها يقولون الله اكبر هكذا - 00:31:54

وصحيح ورد يعني من السنة حذف التكبير والتسليم والحدف معناه هو التخفيف دون تمطيط. لا انها تقول كما مثل ما يقول بعض اه
الائمه الله اكبر. السلام عليكم. لا هذا لحن ولا خطأ اللحن الفاحش حتى في الاذان اذا تجاوز المد الطبيعي مقدار الف واحد الى الفين
نعدهما اللحن الفاحش - 00:32:10

الذى لا يجوز ويفسد الاذان. وكذلك تكبير تكبيرة الاحرام تفسد بهذه الصورة. اذا كان الانسان قال هكذا الله الله اكبر تقصد لا يجوز هذا لا تكون تكبيرة احرام صحيحة فعد الشيخ زرفان زرقاني آآ اخطاء كثيرة في آآ لفظ التكبير يجب على الناس ان يتجنبوها -

00:32:40

منها مد الباء ومنها مد الهمزة ومنها لا تمد المد الطبيعي وتزداد على المد الطبيعي بما يكون فاحشا. اه لكن قالوا ابدال الهمز اكبر بالواو
هذا لا يعد لحنا لان - 00:33:06

العرب من يbedo الهمزة بعد الضمة واوا فهو نطق صحيح. مثلا بعض الناس يقول الله اكبر او الله اكبر هذا كله جائز اننا العرب تكلمت به. لكن اللحن هو الذي لم تتكلم به العرب 00:33:26

تكلمت في هذه الالفاظ وخصوصا ان كانت هي في ابواب العبادات ولا في غيرها في باب الاذان مثلا التكبير في باب الاذان ذي التكبير في باب الصلاة. اللحن الموجود العرب لا زالت لا تتكلم به ولم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. وهذا عدوا لحنا فاحشا. واللحن الفاحش معنى كأنك انت لم تؤدي اللفظ اللي - 00:33:46

طلب منك الشارع كأنك اتيت بغيره كأنك لم تذكره كأنك لم تلفظه. هذا هو السبب الذي جعلوه في الاذان لا تؤدي به السنة وفيه بيت الاحرام كأنك لم تكبر. ولابد من انسان يتقييد باللفظ كيف ما ورد في الشارع. وكيف ما كان تتطق به العرب. لا يأتي بشيء من عندي اجتهاد - 00:34:06

بعض النعيمة ربما يجتهد يرى ان هذا يعني هو استحسان اما من باب التنغيم والتطريب لان الناس السامع ومن يسمع هذا يستحسن زي ما يعملوا في الاذان في تطريف الاذان. يعني بعض الناس لم يفهم هذا لا يظن انه اساء ولا عمل شيء - 00:34:26
ما هو الصحيح ولم يظن انه اصر الناس وانه عظم الله وانه ان اتي بشيء تحبه الناس في باب العبادة هذا من الجهل عبدالله بن عمر سمع مؤذنا يعني يتكلم في اذانه - 00:34:44

فقال له كان عمر حيا لفك لحبيك. يعني وكان عمر موجود ينحرق حناك يطلعهم منك. كذلك يعني عمر لما سمع مؤذن يتكلف قال له اه كاد ان يتمزق مرتيك. يعني تكفلت حتى - 00:34:59

الشكلة متاعك هادي اللي تحت جنبك تقطعت منك. فالتكلف التمدد والتطريب وكذا هذا ما الموجود عندهم وكانوا ينكرونه ويحبونه لانه يخرج اللفظ عن وضعه في اللغة وعن وضعه في الشراء. كذلك تكوية لحامل - 00:35:19

لمن يراعى فيها ما يراعى في تكبيرة الاذان. عندما تقول الله اكبر في الاذان. علماء بنى قومي عرفا تحويل الى الاسفل علماء بنى قومي عرفا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيت - 00:35:39

احيانا الشيخ بعض الائمة قد يطيل التكبير او التسلیم حتى يجعل من بعض المؤمنين يسبقونه في التكبير والتسلیم يعني فما حكم صلاة المأمور الذي يسبق امامه في التكبيرة والتسلیم. هذا ايضا من المحاذير وآآ يعني بالإضافة الى انه - 00:36:05
وافسد تكبيره وافسد تسلیمه هو كان سببا ربما في افساد صلاته اذا كان يعني خلاف ومعروف في من بدأ بعد الامام ختم قبله اه صحيح انه صلاة تفسد عند المالكية - 00:36:25

لكن هو عنده علماء الاحناف وربما غيرهم عندهم التكبير اللي امام والمأمور هو في وقت واحد. يعني بمجرد ما يبدأ الامام في السلام وليس في تكبير الاحرام. تكبير الاحرام حتى وانهم لا بد ان يكون بعد تكبير الامام. لكن في السلام عندهم - 00:36:45

ان المأمور السنة ان يبدأ مع الامام وينتهي مع الامام. ولذلك يطول الامام ما يطول ويمطط ما يمطط فالماء ايضا يمطط معه فلا يخشى من سبق فهذا عندهم هو الوضع الصحيح. يقول الامام السلام ويبدأ معه المأمور على طول. لكن - 00:37:05

علماء المالكية ينبغي الا يبدأ الانسان في السلام الا بعد ان يعني يبدأ بعد ان يفرغ الامام من السلام. فهو في اساسه من حيث المبدأ هو مخالفة شرعية. تنطيط لان السنة هو حذف السلام الحذف هو التخفيف والتخفيض - 00:37:25

قالوا هذا من علامات فقه الامام من علامات فقه الامام ان يحذف الاحرام والسلام يخفف فيه تخفيفا لا يخرجه عن مدة طبيعى وان نقول السلام عليكم زي ما يبالغ بعض الناس وبعض الفقهاء السلام عليكم. لا مو هكذا - 00:37:45

ولابد ان يعطيه بالمد المد الصحيح مقدار حركتين. السلام عليكم لازم الالف يطلع. لازم الالف بعد لم ينطق به اما اذا كان الانسان ما نطقش به و كان اللام هي عليها سكون وليس بعدها الف هذا لا يجوز. السلام عليكم. لا - 00:38:02

السلام عليكم مقدار حركتين. الاتيان بالسلام هذا معنى حنفه. هذا معنى حذف السلام. ليس معناها ان الانسان يعني يسرقه ولا يعطيه حقه. ولا يزيد له ان يمطنه ويطوله. وان تطويله يخرج باللفظ على يخرج اللفظ - 00:38:22

عن حقيقته ويؤدي كما ذكرت الى ان المأمور قد يسبقه في آآ السلام يسلم. قال له اذا سلم قبله فسدت صلاته عنده بعدها قال وثانيها قيام لها اي لتكبيرة الاحرام في الفرض لل قادر غير المسبوق فلا يجزى - 00:38:42

ايقاعها جالسا او منحنيا قيام هو الفروع في الحقيقة والقيام للصلة كلها في الفريضة. ليس القيام بتكبيرة الاحرام القيام واجب. يعني القيام ينبغي ان يعد هذا الركن القيام للصلة. قيام لتكبيرة الاحرام والقيام لقراءة الفاتحة. وآآ - 00:39:02

ايام لقراءة السورة. فكل القيام هو من فرائض الصلاة. ما ينبغي انسان يتربكه. وآآ من جملة القيم القيام لتكبيرة احرام. فاذا كبر الانسان تكبيرة الاحرام وهو منحني احناء يعني كان حناء الركوع او قريب منه. مش مجرد احياء بصيري. احناء القليل لا يضر.

ذكروه - 00:39:27

داتو كاع الحين الشافعية قالوا ان يكون راكعا ان يكبر راكع هذا والانحناء. وبعضهم قال ان يكون قريبا من الركوع. من شفيه من الاجابة وقرب من الركوع وعلماء الحنابلة قالوا ان يكون راكعا. وعلماء المالكية ان يكون قريبا من الركوع. فهذا هو - 00:39:57

الذى يفسد الصلاة ويفقد ركتها من اركانها. لكن اذا كان الانسان حنان قليلا طاطأ رأسه او يعني الحنان قليلا فهذا لا يسمى يعني ترك ركتها من اركان الصلاة والقيام. فلا يجوز له ان يقف اه منحنيا احناء كثيرا - 00:40:17

عند تكبيرة الاحرام ولا ان يكون مستندنا الى شيء لو ازيل هذا لسقوط القائم. وهذا لا يعد قائما لانه مدحوم بجهة او بشيء اخر اذا فقد او سقط يسقط فهذا ايضا لا يعد قياما. فلابد ان - 00:40:37

كن مستقلابنفسه قائما يعني يسمى آآ قيام. وآآ هذا واجب على غير واجب مع الذكر مع القدرة واجب مع القدرة اذا كان انسان قادر على ان يكبر من قيام اذا كان انسان وفرضه الجلوس يجوز ان يكبر - 00:40:57

تكبيرة الاحرام من من الجلوس اذا كان غير قادر على القيام وكذلك يجب على غير المسبوقة ما المسبوق اذا انسان يعني اراد ان يدرك الركعة وخاف ان يفوته الامام برفع الركوع فله - 00:41:17

ان يبدأ تكبيرة احرام وهو قائم ويكملاها وقت الانحناء او حتى يكملها في الركوع. وهذا يعني اعف عنا وصلاته صحيحة. نعم. الا لمسبوق ابتدأها حال قيامه وانتها حال الانحطاط او بعده. بلا فصل - 00:41:31

كثير فتاوىيلان في الاعتداد بالركعة وعدمه وهما جاريان فيمن نوى بتكبيرة العقد او هو والركوع او لم ينوهما. يعني نشر هذه تفصيلا وان سعد كبر بدا الاحرام من قيام. وانتها في الانحطاط. يعني بعد ما وصل ايديه على ركبتيه. او اتم - 00:41:51

وفي اثناء الانحناء نوى بها تكبيرة الاحرام او نوابها تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع في عين واحدة هي التكبيرتان نواهما معا او لم ينوي شيء يعني ذهنه يعني خالي. وهذا صلاته صحيحة. فاذا بدأ - 00:42:24

وهو قائم وكانت نيته الاحرام او الاحرام والركوع لشيء وببدأ وهو قائم واتم في الركوع وفي الانحناء فصلاته صحيحة والمعتمد انه يعني يعتد بالركعة حتى الركعة يعتد بها على الصحيح. اما اذا بدأ تكبيرة - 00:42:50

حرام وقت الانحناء لم يبدأها يعني وقت القيام. يعني شيء مستعجل وما اصعبش الوقت ان يكون قائم على يعني اقامته يبدأ في التكبير بل بدأ في التكبير يعني خايف يفوت الامام ببعض يديه على ركبتيه آآ حرصا - 00:43:12

وعلى الا يعني ينحني قبل ان يرفع الامام فبدأ التكبير وهو منحني. واتم وهو راكع في هذه الحالة سواء كان يعني النوى بها الاحرام او نوى الاحرام والركوع ولم ينوي شيء. وال الصحيح انه لا يعتد بتلك الركعة - 00:43:32

الركعة لا يعتد بها. وال الصحيح ان الصلاة باطلة. هناك من يقول لا لا تجني ولا تكفيه. ويعيد صلاته. لكن الصحيح الصلاة صحيحة لكنه لا يعتد بالركعة. يعني هذا فيمن يعني نوى التكبير الاحرام - 00:43:52

والاحرام والركوع او لم ينوي شيء. اذا كان بدأ وهو قائم فيعتد بالركعة والصلاحة صحيحة. اذا بدأوا في الانحناء فالصلاحة صحيحة ولا يعتد بالركعة. لكن هناك صورة اخرى وهو ما اذا نوى بتكبيرة احرام الركوع لم يلد بها الا الركوع. يعني سواء كذب سواء كان بدأ قائما - [00:44:12](#)

واكملاها وراكعا او بدأها منحنيا واكملها راكعا ونوى بها تكبيرة الركوع فهذا لا تصح صلاته لانها فاقدة لانها فاقدة ركن من اركان الصلاة وهو تكبيرة الاحرام. هذا هو التفصيل مسلا. قال واما اذا ابدأ حال الانحطاط - [00:44:38](#)

واتمه فيه او بعده بلا فصل فالركعة باطلة اتفاقا واما الصلاة فصحيحة في القسمين. فان حصل فصل بطلت فيها. فحق التعبير ان يقول الا لمسبوق وفي الاعتداد بالركعة ان ابتدأ حال قيامه تأويلان والا فكلامه رحمة الله في [غاية الاجمال](#) - [00:44:58](#) لا ويaliani ولكن التأويل الصحيح هو ان ابن رشد وغيره ان الصلاة انه يعتد بالركعة الصلاحة صحيحة يعني. نعم. قال وانما يجزى الله اكبر بتقديم الجلالة ومدتها مدا طبيعيا بالعربية. من غير فصل بين - [00:45:24](#)

انهما ولو بكلمة تعظيم فلا يجزى اكبر الله او الله العظيم اكبر او بمراويفها بالعربية او العجمية نعم. قال فان عجز عن النطق بها بخرس او عجمة سقط التكبير عنه كل فرد عجز عنه. فان اتي بمراويفه لم تبطل فيما يظهر - [00:45:50](#)

فان قدر على او قدر على البعض اتي به ان كان له معنى هذا فيه خلاف اذا تعب بمراويفه بلغة اخرى يعني قيل يكفي وقيل يكفي لانه لا بد ان يأتي بها حتى - [00:46:20](#)

يعني لا يعرف اللغة العربية عليه ان يتعلم التكبير. هذا هو المشهور في البذر. ولكن غير المالكية يجوزون ان الانسان له ان يأتي بما استطاعوا ربما هذا هو يعني لا ارفق ولا اوفق بيسر الشارع. آآ وخصوصا هناك اناس يعني ربما يتذرع عليهم - [00:46:39](#) اللكتنة عندها لكن لا يستطيع ان يأتي باللفظ كما بالعربية كما هو. فالله تبارك وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم واتقوا الله ما استطعتم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم. هذا ولدي يتمشى معه. يسري الشريعة - [00:46:59](#)

ثالثها نية الصلاة المعينة بان يقصد بقلبه اداء فرض الظهر مثلا والتعيين انما يجب في الفرائض والسنن والفجر دون غيرها من النوافل فلا يشترط التعيين فيكفي فيه نية النافلة المطلقة وينصرف للضحى ان كان قبل الزوال - [00:47:19](#)

ولراتب الظهر ان كان قبل صلاته او بعده. ولتحية المسجد ان كان حين الدخول فيه وللتهجد ان كان في الليل وللاشفاع ان كان قبل الوتر. يعني الصلاة لا تخلو من ان تكون فرائض - [00:47:42](#)

واما ان تكون سنن واما ان تكون نوافل. ويقصد بالسنن عند المالكية الاصطلاح يعني صلة خاصة انهم يفرقون بين الصنع وبين النوافل والمندوبات والمستحبات. يقصد بها السنن المؤكدة صلاة الوتر وصلاة العيددين. وصلاة الاستسقاء - [00:48:01](#) وصلاة الخسوف وصلاة الكسوف هذه تسمى عندهم السنن. فرائض وسنن بهذا المعنى ونوافل العامة ما عدا السنن هذه المؤكدة آآ وصلاة الفجر صلاة الفجر تعدد من السنن ايضا عندهم لانها يسمونها رغيبة لكن ما عدا - [00:48:21](#)

هذه السنن المؤكدة وصلاة الفجر سنة الفجر رغيبة. مع ذلك من جميع النوافل الاخرى كلها. يسمون يسميها بالعلم سنن ولكن عندهم تسمى نوافل. مثل السنة الرابطة السنن الراتب وصلاة الضحى وصلاة الليل والشفع قبل الوتر. هذه كلها - [00:48:41](#)

لا تسمى نوافل وصلوا عندهم ثلاثة اقسام فرائض وسنن ونوافل. اما الفرائض فلا بد فيها من تعيين نية تعين الفريضة شو اللي بتصليلها ظهر عصر مغرب الى الابد من تعيين النية فيها او قبل ان تبدأ. والسنن لا بد فيها من نية تعينها ما تصلي صلاة العيد. صلاة استسقاء صلاة - [00:49:01](#)

تؤيتر ما هي تصليها؟ صلاة فجر. لا بد ان تفيدها بنية. لكن ما عدا هذه الاشياء من النوافل الاخرى فيكفيها انك تريد ان تنوي الصلاة يكفي. وكذلك كل النوافل الاخرى غير النوافل الصلاة كلها يكفي اذا اردت مثلا ان تحج - [00:49:23](#)

اه تطوعا تم الحج وخلاص مش لازم نقول اه تطوعا لا سنة ولا نهاية الحج. تريد ان تصوم يعني صيام تطوع تقول نويت الصوم يكفيك هذا تريد ان تصلي صلاة ليست سنة من السنن المؤكدة ولا من الفرائض ولا فجر. تقول نويت الصلاة تستحضر في قلبك نية

ثم بعد ذلك ينصرف من غير ما تذكر انت لما تريده ان تصليه. واذا دخلت المسجد ونويت الصلاة خلاص هي تنصرف في تحية المسجد اذا قمت الى بنصف الليل وثلث الليل الاخير تصلي فتنصرف النية الى التهجد حتى ولو لم تذكر انت تقول نويت التهجد اذا انت -

00:50:03

ترى ان تصلي الوتر والصلوة قبل ركعتين وقلت نويت الصلاة فتنصرف الى صلاة الشفع اللي قبل الوتر. اذا اردت ان تصلي صل ركعتين قبل آآ يعني العصر والا قبل الظهر والا كذا من السنن الرواتب ولا غيرها. ولو ان تقول نهاية الصلاة -

00:50:23

للسنة الراتبة اذا نويت الصلاة بعد ارتفاع الشمس في اول النهار وتنصرف لصلاة الضحى تقبلا. يعني هذه كلها نوافل غير اللي ذكرناه من السنن باصطلاحهم هم وغير الفرائض كلها تكفي فيها النية العامة للعبادة. جزاكم الله خيرا انتهى الوقت شيخنا -

00:50:43

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا الى الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم

طريقا للافضل. علماء قومي عرفوا تحويل -

00:51:03